

كلمة رئيس جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة في افتتاح
أسبوع التوظيف السنوي
الإثنين 2016/5/9

مدراء وممثلي الشركات المشاركة معنا اليوم،

الخريجون الأعزاء،

الحضور المحترمون،

أسعد الله صباحكم بكل الخير.

في البداية، أود أن أرحب بكل الشركات الحاضرة معنا خلال هذا الأسبوع، وأن

أتمنى لها التوفيق في العثور على موظفين نجباء من خريجينا الذين نفتخر بهم،

ونثق بقدراتهم على دخول سوق العمل بكامل المهارات اللازمة.

قبل عشرين عامًا، انطلقت فكرة يوم التوظيف في جامعة بيرزيت، وكانت مقتصرة

على بضع شركات، وبعض خريجي كلية الإدارة والاقتصاد.

اليوم، نحن نتحدث عن أسبوع كامل، وعن أكثر من خمسين شركة، وعن مئات

الخريجين الذين سننظم لهم مقابلات عمل، ومن كل كليات الجامعة وتخصصاتها،

وهذا أمر نعتز به.

إننا في بيرزيت نعتبر طلبتنا أبناء الجامعة حتى بعد تخرجهم، فما يربطهم بالجامعة

أكثر من المقاعد والكتب، فلكل خريج ذكريات جميلة، ولكل واحد ركن خاص به في

الطرق والساحات، ولذلك، فإننا نحتضنهم طلبة وخريجين، ونرى أن مكانهم

مؤسسات الوطن وشركائه، كي يساهموا في رفعتهم وتطورهم وتحريهم.

ولم يكن لهذه الفعالية الكبيرة أن تخرج بهذا الترتيب والحضور المميز، لولا الجهودُ المشكورةُ للزملاء في مكتبِ خدماتِ الخريجين، الذين عملوا بجدٍّ وتعب، حتى ترى هذه الفعاليةُ النور، وتحققَ الهدفَ المرجوَّ منها.

الحضورُ الكريم،

إن أحدَ الأهدافِ المهمةِ لهذا الأسبوع، هو الحفاظُ على رأسِ مالنا من الكفاءاتِ البشرية، التي نعتمدُ عليها في صياغةِ مستقبلِ أفضلَ لشعبنا، واستثمارِ طاقاتها ومهاراتها في الشركاتِ الوطنية، بدلاً من الهجرةِ بحثاً عن فرصِ عمل.

لدينا في بلادنا استثمارٌ ناجحٌ وصاعد، ولدينا أيدٍ عاملةٌ وعقولٌ مبدعةٌ، لكن هناك احتلالاً بغيضاً لا يتوقفُ عن تنغيصِ حياتنا، ودفعنا إلى حافةِ اليأسِ والإحباط، إلا أن شعباً كالشعبِ الفلسطيني، ما زال صامداً على أرضه رغمَ كلِّ العدوانِ المستمرِّ منذُ سبعةِ عقود، لا يستطيعُ أن يفعلَ شيئاً إلا الإنجازَ والإبداعَ والبقاءَ فوق هذه الأرض، ما بقيَ الزعترُ والزيتون.

أشكرُ كلَّ الشركاتِ الحاضرةِ معنا اليوم، وكلَّ ممثليها، وأخصُّ بالذكرِ مديرَ عامِ شركةِ الاتصالاتِ الفلسطينية (بالتل) السيدَ معنَ ملحَم، الراعيَ الحصريَ لأسبوعِ التوظيف، التي لا تتوانى عن دعمِ العمليةِ التعليميةِ أو الأنشطةِ التي تعودُ على أبناءِ شعبنا بالخيرِ والمنفعة.

أرجو لهذا الأسبوع أن يتكلل بالنجاح التام، وأن تجد الشركات مبتغاهما، وأن يغادر خريجونا حرم الجامعة وقد وقعوا عقود العمل.

شكراً لكل من أعد لهذه الفعالية، ولكل من حضرها، وأهلاً وسهلاً بكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.